تحدث عن الروهينجا وسوريا وفلسطين واتهم محاصرينه بالإرهاب هذا ما قاله الشيخ تميم في الأمم المتحدة

الأربعاء 20 سبتمبر 2017 09:09 م

قال سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر؛ إن دولته تدير حياتها حالياً بنجاح بفضل وجود معابر ليس لدول الحصار سيطرة عليها، مؤكداً أن شعبه صمد في ظروف الحصار، ورفض الإملاءات "بعزة وكبرياء".

وأضاف، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: "أقف هنا وبلدي وشعبي يتعرّضان لحصار جائر مستمرّ فرضته دول مجاورة".

وجدد أمير قطر دعوته لحوار غير مشروط لحل الأزمة الخليجية قائم على الاحترام المتبادل للسيادة، مثمّناً وساطة أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، في حل الأزمة

وأوضح أن "الدول المحاصرة لم تتراجع أو تعتذر عن الكذب، رغم افتضاح أمر القرصنة الإلكترونية لوكالة الأنباء القطرية".

ولفت أمير دولة قطر إلى أن "القرصنة تمّت لأهداف سياسية مبيّتة، أعقبتها قائمة إملاءات سياسية تمسّ بالسيادة، وجددت طرح تساؤلات دولية حول الأمن الرقمي، وقد آن الأوان لاتخاذ خطوات لضبط الفلتان في عمليات القرصنة الإلكترونية".

وتابع أمير قطر قائلاً: "دول كثيرة فوجئت بفرض الحصار علينا وبأسبابه ودوافعه، وثمة دول تعتقد أن حيازتها للمال تؤهلها للضغط على دول أخرى وابتزازها".

وأشار إلى أن "دول الحصار لاحقت مواطنيها والمقيمين على أراضيها لمجرد التعاطف مع قطر"، مشدداً على أن "الحصار غير المشروع انتهك أبسط حقوق الإنسان في العمل والتعليم والتنقّل".

ولفت إلى أن "الدول التي فرضت الحصار على قطر تتدخّل في الشؤون الداخلية للعديد من الدول"، متسائلاً: "زعزعة الاستقرار في دولة ذات سيادة، أليس هذا أحد تعريفات الإرهاب؟".

وأشار إلى أن "العالم يعاني من غياب نظام لتطبيق أحكام القانون الدولي"، واصفاً "الساحة الدولية بأنها تبدو وكأنها تخضع لنظام الغاب".

ودعا سموالأمير حكومة ميانمار لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العنف ضد الروهينغا

وقال إن بلاده كافحت الإرهاب، "ويشهد بذلك المجتمع الدولي بأسره، وما زالت تحاربه وستظل"، مؤكداً أن قطر تعلّم 7 ملايين طفل حول العالم "لإنقاذهم من التطرّف والإرهاب".

ورفض أمير قطر "التعامل بمعايير مزدوجة مع الإرهاب حسب هوية مرتكبيه أو ربطه بدين"، مؤكداً أن "مكافحة الإرهاب ستظلّ على رأس أولوياتنا، وتؤكد ذلك المساهمة الفعّالة لقطر".

- إسرائيل تعيق السلام العادل

وتطرّق الشيخ تميم للانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وقال: إن "إسرائيل لا تزال تقف حائلاً أمام تحقيق السلام الدائم والعادل،

وتواصل نهجها المتعنّت، وخلق حقائق على الأرض".

وجدد مناشدته للأطراف الفلسطينية "إتمام المصالحة وتوحيد المواقف".

- المصالح الدولية تعثّر الحل بسوريا

وحول الوضع في سوريا، قال أمير قطر إن المجتمع الدولي ما زال يقف عاجزاً عن إيجاد حل للأزمة السورية، مؤكداً أن الجهود السياسية حيال سوريا "لا تزال متعثّرة بسبب تضارب المصالح الدولية".

ودعا المجتمع الدولي "للقيام بمسؤولياته القانونية والأخلاقية بشأن سوريا"، داعياً لحل "يلبّي تطلّعات الشعب السوري، ويحفظ وحدة سوريا وسيادتها".

وأوضح أن قطر لم تدّخر جهداً في تقديم الدعم والمساعدات لتخفيف المعاناة عن السوريين

وبيّن أن "إفلات مجرمي الحرب من العقاب له عواقب وخيمة على الأوضاع في سوريا".

وفي الشأن اليمني، أكد أمير قطر أهمية المحافظة على الوحدة، وتحقيق أمن اليمن واستقراره، داعياً إلى إنهاء حالة الاقتتال والحرب، وتبنّي الحوار والحل السياسي

كما دعا المجتمع الدولي إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن، مؤكداً دعم بلاده لجهود المبعوث الأممي لإنهاء الأزمة

وهذه الكلمة هي الأولى لأمير قطر، منذ اندلاع الأزمة الخليجية، في يونيو الماضي

واندلعت الأزمة الخليجية، في يونيو الماضي، بعدما قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر؛ بحجة دعمها للإرهاب، في حين أكدت الدوحة أن الهدف هو النيل من "سيادتها وقرارها الوطني".

يشار إلى أن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وستناقش سبل مكافحة الإرهاب، والفقر، ومساعدة اللاجئين، والقضايا الدولية الهامة؛ كالصواريخ الكورية الشمالية، والأزمة السورية، والروهينغا، وعملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، بالإضافة إلى قضايا المناخ